

العمدة

[467] فيقال: ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم (1). 979 - ومن صحيح البخاري ايضا في الجزء الثامن في آخره من باب قول النبي صلى الله عليه وآله لتتبعن سنن من قبلكم وبالسناد المقدم قال: حدثنا احمد بن يونس، قال: حدثنا ابن ابي ذئب، عن المقبري، عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر، وذراعا بذراع. فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله كفارس والروم ؟ فقال ومن الناس الا اولئك (2). 980 - ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث من اجزاء ثلاثة في ثلثه الاخير وبالسناد المقدم قال: حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة، حدثنا وكيع وحدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا ابي، كلاهما عن شعبة، وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار - واللفظ لابن مثنى - قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله خطيبا بموعظة فقال: يا ايها الناس انكم محشورون إلى الله عزوجل عراة، حفاة غرلا " كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين " ألا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم، الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فاقول: يا رب اصحابي، فيقال: انك لا تدري ما احدثوا بعدك، فاقول: كما قال العبد الصالح: " وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم " إلى قوله " ان تعذبهم فانهم عبادك " (3) قال: فيقال لى: انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم. قال: وفي حديث وكيع ومعاذ فيقال: انك لا تدري ما احدثوا بعدك (4) 981 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي في الجزء الثالث منه في اجزاء _____ (1) صحيح البخاري الجزء السادس كتاب التفسير ص 55. (2) صحيح البخاري الجزء التاسع ص 102. (3) المائدة: 117 - 118. (4) صحيح مسلم الجزء الثامن باب فناء الدنيا ص 157 (*).